مشروع التابلت فشل وطارت معه الملايين... والفصول الذكية حلمٌ بعيد المنال

التعليم الإلكتروني في الكويت... إنجازات إدارية لا فنية

أجهزة التابلت وزعت على الطلبة ثم جمعت من دون أن تستخدم

مشروع التابلت لم يكتب له الاستمرار

| كتب علي التركي |

بعد عقد من الزمن، ومناقصات مليونية تم طرحها لتأهيل المدارس للتعليم الإلكتروني، وإدخال تكنولوجيا المعلومات إلى العملية التعليمية، وفي ظل إلغاء مناقصة جهاز التابلت التي فشلت في المدارس الثانوية بعد 3 سنوات من التطبيق، يتساءل مراقبون للشأن التربوي عن مصير التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت، وهل تم بالفعل تأهيل المدارس بهذه المناقصات أم أنها ملايين طارت في فضاء التربية دون فائدة؟

مصدر تربوي متخصص وضع النقاط على الحروف في جميع ما يتعلق بالشأن التكنولوجي في المدارس، مؤكداً «وصول جميع مدارس الكويت تقريباً إلى مرحلة ممتازة من إدخال التكنولوجيا إلى العملية التعليمية، عبر مختلف التطبيقات أهمها التواصل مع أولياء الامور والتسجيل للعام الدراسي الجديد، ومتابعة نتائج العام الدراسي وعشرات الخدمات التي أصبح بإمكان ولي الأمر التواصل مع المدرسة دون عناء مراجعتها، إضافة إلى متابعة الدوام المدرسي لابنه عبر هاتفه المحمول وهذه تطبيقات، إلكترونية متطورة وفرت على إدارة المدرسة والطالب وولي الامر الكثير».

وانتقل المصدر إلى الخدمات الإلكترونية التي سهلت العملية التعليمية كثيراً، من خلال تواصل المعلم مع طلابه والإدارات المدرسية مع هيئاتها التعليمية والإدارية، ورئيس القسم مع معلميه، والموجه الفني مع رؤساء الأقسام، إضافة إلى متابعة الوضع الإنشائي للمدرسة، واستعدادها للعام الدراسي الجديد من خلال حصر نواقصها من الأثاث المكتبي والمدرسي وحاجتها لأعمال الصيانة والإنشاءات ورفعها إلكترونياً إلى إدارة الشؤون الهندسية لإتخاذ اللازم وهذه نقلة كبرى بلا شك أدت إلى تسريع وتيرة العمل وتوفير النواقص بشكل سريع والتعامل مع المشكلات بشكل عاجل وفوري.

وتطرق المصدر إلى وحدة تحسين الأداء التي تم إستحداثها اخيراً في الهيكل التنظيمي للمنطقة التعليمية ومهامها تحليل نتائج الاختبارات الفترية ورصد الخلل في التحصيل الدراسي للطالب ووضع مؤشرات محددة تتم بموجبها المعالجة في المراحل التعليمية كافة ومن ثم إعداد قاعدة بيانات دقيقة في الرصد والمتابعة مؤكداً أن هذه الوحدة تختص في رصد الصورة الكاملة لنتائج الطلبة في الاختبارات ومن ثم تحليلها بشكل مفصل للتشخيص وتحديد الخلل ومن ثم إعداد خطة علاجية موسعة من قبل مدير المدرسة.

وفيما أكد أنه «من خلال هذه الوحدة تمت معرفة عدد الطلبة ونتيجة كل طالب في الاختبار ودرجة أعماله ونتيجته النهائية»، أوضح أنه يمكن تقييم كل معلم عبر هذه الوحدة، ومعرفة نقطة الخلل في كل فصل دراسي إن كانت في الطالب أم في المعلم، وعلى ضوئها سيتم التصرف. وحدد بعض النقاط، لتفعيل التعليم الإلكتروني بشكل أكبر، منها تدريب المعلمين على أحدث أجهزة التكنولوجيا والبرامج التعليمية وتجهيز جميع المدارس بأجهزة الكمبيوتر بإصدارها الجديد، وتوفير بيئة صالحة للتعليم الإلكتروني وزيادة عدد المختبرات في المدارس واستخدام شبكات نت عالية السرعة وتوفير وتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم باستمرار على أحدث الأجهزة وتوفير الجو المناسب للأجهزة حتى لا تتلف.

وشدد المصدر على ضرورة إحداث التنمية المهنية للمعلم عبر تكثيف التدريب له على وسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة، وأحدث ما وصلت إليه البرمجيات التعليمية، وإعداد دورات تدريبية تؤهل المعلمين وتطور دورهم في التعامل مع أساليب التعلم الإلكتروني، وأثر محتواه والاهتمام بتجديد طرق التدريس وابتداع وسائل تدريس جديدة تواكب التقدم العلمي العالمي.

واستعرض بعض الأمور التي تفيد في تفعيل التعليم الإلكتروني في المدارس، ومنها تعليم الطالب كيفية البحث عن المعلومة في الشبكة العنكبوتية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، مؤكداً أن تواصل الطلبة وأولياء أمورهم مع المعلمين إلكترونياً يطور التحصيل الدراسي للأبناء ويزرع لدى الطلبة روح الإبداع وحب التعلم، إضافة إلى تسهيل الدراسة والوصول إلى المعلومة وزيادة ثقافة الطلاب وجعلهم يفكرون بشكل خلاق ومبدع.

وأوجز المصدر بعض المقترحات التي تخص المناطق التعليمية والمدارس والأنظمة التعليمية ونظم ولوائح لتفعيل التعليم الإلكتروني التي تخدم عناصر العملية التعليمية، ومنها وضع إستراتيجية واضحة ومتسلسلة لتطبيق وتفعيل التعليم الإلكتروني، وتتضمن الإستراتيجية خطة واضحة للتطبيق، واستخدام تجارب متنوعة في تطبيق التعليم الإلكتروني وتعميم أنجحها، ورصد متطلبات سوق العمل وتعميم التجارب الناجحة في المناطق التعليمية المختلفة، وتحديد ميزانية خاصة لدعم التعليم الإلكتروني، إضافة إلى نشر ثقافة هذا التعليم لكل من الطالب والمعلم وولي الامر وتحديد دورات تدريبية للتعليم الإلكتروني للمعلمين قبل وأثناء الخدمة، مشدداً على ضرورة إدخال إدارة للتعليم الإلكتروني ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية وربط التعليم الإلكتروني مع مشاريع الإطار العام للمنهج.

الإنجازات الإدارية:

- لدى المدارس مواقع على الويب وتتعامل مع أولياء الأمور إلكترونياً
- غياب الطلبة أصبح على هواتف آبائهم
- تقييم المعلم والطالب عبر وحدة تحسين الأداء
- تواصل الطلبة وأولياء أمورهم مع المعلمين إلكترونياً

المتطلبات اللازمة للجانب الفني:

- تدريب المعلمين على أجهزة التكنولوجيا والبرامج التعليمية
- تجهيز جميع المدارس بأجهزة الكمبيوتر بإصدارها الجديد
- توفير بيئة صالحة للتعليم الإلكتروني وزيادة مختبرات المدارس
- استخدام شبكات نت عالية السرعة وتوفير وتدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم

بمشاركة أكاديميين ومديرين تنفيذيين

الكلية الأسترالية نظمت أول منتدى للتميّز في التعليم والتعلّم

نظمت الكلية الأسترالية في الكويت أول منتدى للتميز في التعليم والتعلم، برعاية أمين عام مجلس الجامعات الخاصة الدكتور حبيب أبل، ومشاركة مجموعة من الأكاديميين والمديرين التنفيذيين، بهدف تسليط الضوء على وسائل التعلم والتعليم وكيفية تطويرها لبناء جيل قيادي يستطيع قيادة عجلة التقدم لدولة الكويت الحبيبة.

وقد بدأت فعاليات المنتدى بكلمات رئيسية شارك في القائها كل من رئيس الكلية الأسترالية، والسفير الأسترالي في الكويت، وعميد الطلبة في جامعة الكويت، وممثلين عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، البنك الدولي، واستشاريين تربويين ومستشاريين في إدارة الجودة.

وعقب مراسيم الافتتاح أقيمت حلقتان نقاشيتان، حيث ضمت الحلقة الأولى مجموعة من الأكاديميين من جامعة الكويت، والجامعة العربية المفتوحة، والجامعة الأميركية في الكويت، وجامعة الخليج والكلية الأسترالية في الكويت، وعدة جهات تعليمية خاصة. وقد ضمت الحلقة النقاشية الثانية مجموعة من المختصين والمديرين التنفيذيين في القطاع الوظيفي، مثل اتحاد مصارف الكويت، البنك الوطني في الكويت، بنك بوبيان، مؤسسات البحر، مؤسسة الاستثمارات العالمية، وغيرها.

وقد حضر المنتدى جمهور كبير من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين ومستشاري تربية ومديري مدارس وموظفين من وزارة التربية وشركات استشارية وشركات توظيفية. وقد سلطّ المنتدى الضوء على عدة تحديات تواجه عمليتي التعليم والتعلم في الكويت، ما يستوجب على كل المؤسسات التعليمية العمل لتطوير الطرق التعليمية في الكويت.

وبالتالي استخلص المنتدى بتوصيات عدة في مختلف المجالات، منها العمل والتعاون على أبحاث مشتركة بين الجهات التربوية والوظيفية لتلبية احتياجات سوق العمل، ودعم الجهات الحكومية وتحفيز فتح جامعات جديدة وتخصصات متنوعة فكلما زادت المنافسة تحسنت الجودة. وفي الجامعات يجب تقديم مشاريع قائمة على التحليل الفكري والعملي لأنها تدعم طريقة الفهم الطويل الأمد عند الطلبة وأخيرا المدارس حيث يجب تأهيل الطلبة للمستقبل وليس للامتحان فقط وتحفيزهم على التعلم المستمر.

وفي الختام، اتفق جميع الحاضرين - بعد الاطلاع على إحصائيات الوضع الراهن للقطاع التعليمي في الكويت - على أن هناك ضعفا في طرق التعليم والتعلم في الكويت ما يجب العمل على تطويرها بجهود متكاملة من كل الجهات المختصة، مع التأكيد على ان رؤية الكويت 2035 هادفة جداً وستكون سهلة التحقيق إذا حصل التطوير المنشود في القطاع التعليمي الذي هو أساس في تطوير أي دولة.

وأكد الحضور على أن مهمة الأكاديميين هي العمل على تحقيق الأفضل وتسهيل الطرق للوصول للهدف المنشود في الكويت عن طريق انشاء قوى عاملة مؤثرة في المجتمع والاقتصاد، وقد تقرر العمل على إنشاء مجموعة عمل تحدد الأولوية في الأهداف وتعمل على تحقيقها خلال فترة سنة قبل إقامة المنتدى المقبل عام 2020.

المشاركون في المنتدى

التصحيح في المدارس أولاً بأول

محاضر الغش ترتفع تدريجياً ونتائج الاختبارات... 19 الجاري

| كتب علي التركي |

كشف مصدر تربوي لـ«الراي» أن آلية التصحيح لاختبارات الصفوف من الخامس إلى الحادي عشر تتم مباشرة في المدارس أولاً بأول، حيث تم الانتهاء من تصحيح الاختبارات الثلاثة الفائتة وجار تصحيح اختبار أمس، فيما يكّون يوم غد الثلاثاء يوم راحة لطلبة الصف الخامس والمرحلة المتوسطة، على أن يستأنف الطلبة اختباراتهم بعدها حيث ينهي طلبة المرحلة المتوسطة آخر اختباراتهم يوم الأربعاء، فيما ينهي طلبة الصفين العاشر والحادي عشر اختباراتهم يوم الخميس 16 الجاري.

ورجح أن تكون نتائج الاختبارات يوم الأحد المقبل الموافق 19 الجاري، ويكون تسليم الشهادات يوم الثلاثاء أو الأربعاء على أكثر تقدير، مبيناً أن محاضر الغش بدأت ترتفع تدريجياً في المناطق التعليمية، لا سيما في المرحلة الثانوية التي تخلو اختباراتها من أيام الراحة للمرة الأولى منذ سنوات.

وأوضح المصدر أن عملية التدقيق الأفقي والرأسي ورصد الدرجات لن تستغرق أكثر من يومين بعد انتهاء الاختبارات، وعليه فإن النتائج ستكون جاهزة في المدارس يوم الأحد، وكثير منها ستعلنها إلكترونياً على موقعها، على ان تبدأ اختبارات الصف الثاني عشر بعد ذلك في 19 الجاري وتنتهي بنتائجها قبل عطلة العيد.

وأكد أن الإدارات المدرسية وضعت على مداخلها العديد من اللوائح والتحذيرات، التي تبين عواقب اللجوء إلى الغش، إضافة إلى اللائحة الجديدة بجداولها الأربعة وملاحظاتها لكل فعل يرتكبه الطالب، مشددا على ضرورة الالتزام بالملاحظات المذكورة، حتى لا يتعرض الطالب إلى حالات الحرمان وتسجيل محضر غش ينهي مستقبله في العام الدراسي كله.

«التربية»: التسجيل إلكترونياً في رياض الأطفال

أعلن الوكيل المساعد للمنشآت التربوية والتخطيط المهندس ياسين الياسين، على إطلاق خدمة إلكترونية جديدة تتيح لأولياء الأمور تسجيل أبنائهم في مرحلة رياض الأطفال من دون عناء الذهاب إلى المدرسة، كخطوة أولى تماشياً مع التوجه الحكومي نحو خلق بيئة إلكترونية فعالة تساهم في سهولة إنجاز الخدمات وفق معايير الحوكمة الإلكترونية وسرية تداول المعلومات، بعد أن قامت إدارة نظم المعلومات بإنجاز الخدمة واعتمادها من قطاع التعليم العام.

وأضاف الياسين أن الخدمة تتيح لولي الأمر أن يرفع وثائق ومستندات التسجيل إلى الروضة، مثل البطاقة المدنية والصورة الشخصية وشهادة الميلاد وصورة الجنسية، إلى جانب إدخال جميع البيانات الخاصة بالطفل من دون مراجعة رياض الأطفال، مشيراً إلى حرص وزارة التربية على استكمال ميكنة الخدمات الإلكترونية للمراجعين والطلبة وأولياء الأمور وفق توجيهات مجلس الوزراء والقيادة العليا في الدولة.

ومن جانبها، ذكرت مدير إدارة نظم المعلومات المهندسة هدى المطيري، أن إدارة نظم المعلومات قامت بتقديم خدمة التسجيل لمدارس مرحلة رياض الأطفال إلكترونيا عبر موقع وزارة التربية الإلكتروني، و من دون الحاجة لمراجعة الروضة، وذلك ضمن توجيهات مجلس الوزراء ورغبة وزارة التربية ممثلة بإدارة نظم المعلومات لتقديم الخدمات وتنفيذ الإجراءات في الوزارة إلكترونياً وبصيغة Online، لتسهيل العمل على الموظفين والعاملين وتقليل المراجعات للمرافق التربوية واختصار الدورة المستندية.

«AUK» احتضنت البطولة التاسعة لكرة القدم للمدارس

نظم مكتب القبول في الجامعة الأميركية في الكويت AUK، دوري كرة القدم السنوية التاسعة للتنافس على ألقاب البطولة، بمشاركة الطلاب والطالبات من خمس عشرة مدرسة ثانوية خاصة في جميع أنحاء الكويت في ملعب كرة القدم في الحرم الجامعي.

ويهدف هذا الحدث السنوي إلى إشراك طلاب المدارس الثانوية وتعزيز المنافسة الصحية.

وشملت الفرق النسائية مدرسة الخليج الإنجليزية (GES)، والمدرسة الأميركية الدولية (AIS)، ومدرسة دسمان ثنائية اللغة (DBS)، ومدرسة البيان ثنائية اللغة (BBS)، ومدرسة أجيال ثنائية اللغة (ABS)، ومدرسة كامبريدج الإنجليزية (CES) - المنقف، ومدرسة الشهيدة أسرار القبندي ثنائية اللغة (MAQBS)، والأكاديمية الأميركية للبنات (AAG).

وحقق فريق (AIS) المركز الاول في البطولة، فيما حصلت «البيان ثنائية اللغة» على المركز الثاني. كما تم تكريم الفائزات من اللاعبات بالجوائز الفردية للفتيات للمهارات التي أظهرنها في هذا المجال. ومن بين هؤلاء رياف البنوان وحصلت على الحذاء الذهبي، وروان بهمن كأفضل حارس مرمى، ولولو الغانم كأفضل لاعب.

فريق الفتيات من AIS الفائز بالبطولة

وشملت المدارس المشاركة في بطولة الطلاب مدرسة الخليج الانجليزية (GES)، والمدرسة الاميركية الدولية (AIS)، ومدرسة دسمان ثنائية اللغة (DBS)، ومدرسة البيان ثنائية اللغة (BBS)، ومدرسة اجيال ثنائية اللغة (ABS)، ومدرسة كامبريدج الانجليزية (CES)- حولي والمنقف، والمدرسة الفرنسية في الكويت (LFK)، ومدرسة غرس ثنائية اللغة (ghars)، ومدرسة اكاديمية الحضارات العالمية (UCA)، ومدرسة اكاديمية الابداع الاميركية (ACA)، ومدرسة الدانا العالمية في الكويت (DUSK)، وأكاديمية اكسفورد.

وحصلت (ABS) على المركز الاول و(AIS) على المركز الثاني. وفاز محمد الفغم بجائزة الحذاء الذهبي، وعبدالله العنزي كأفضل حارس مرمى، وعبدالرحمن العجمي كأفضل لاعب.

وحول الحدث الرياضي أعرب ماهر دبوسه مدير القبول في AUK، عن سعادته بارتفاع شعبية البطولة.

وقال «نود أن نشكر جميع المدارس المشاركة، لأن بطولة هذا العام أسفرت عن مشاركة 14 فريقا من الطلاب و8 فرق من الطالبات مايعادل حوالي 250 طالبا وطالبة في البطولة ككل. كان حدث هذا العام ناجحاً جداً، وكانت الروح الرياضية استثنائية».